



## هيئة تدابير الصحة النباتية

## الدورة العشرون

## معلومات محدّثة عن برنامج الصحة النباتية في أفريقيا

## البند 1-17 من جدول الأعمال

(من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات)

## معلومات أساسية

[1] تعدّ المراقبة المنتظمة للآفات أمرًا مهمًا في الجهود العالمية لحماية الصحة النباتية وتعزيز التجارة الآمنة في النباتات والمنتجات النباتية، مما يضمن الامتثال للمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية. ومن خلال برنامج الصحة النباتية في أفريقيا، تتعاون أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية) مع منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) وإدارة الزراعة والتنمية الريفية والاقتصاد الأزرق والبيئة المستدامة التابعة للاتحاد الأفريقي لتمكين المنظمات القطرية لوقاية النباتات من تعزيز قدرتها في مجال مراقبة الآفات، باستخدام النهج العلمية المتقدمة والأدوات الرقمية.

[2] ومن خلال تعزيز القدرات، يهدف برنامج الصحة النباتية في أفريقيا إلى تعزيز قدرة نظم الصحة النباتية في أفريقيا على الصمود من خلال المراقبة النشطة، والكشف السريع، والاستجابة في الوقت المناسب، والتعافي الفعال من تفشي الآفات ذات الأهمية التنظيمية والاقتصادية والبيئية. ويعتبر برنامج الصحة النباتية في أفريقيا نقطة البداية لتنفيذ البرنامج العالمي للصحة النباتية التابع لأمانة الاتفاقية الدولية، والذي بدأ بمرحلة تجريبية في سبتمبر/أيلول 2023، بمشاركة 11 بلدًا أفريقيًا: أوغندا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجمهورية مصر العربية، وزامبيا، وزيمبابوي، وسيراليون، وغينيا بيساو، والكاميرون، وكينيا، ومالي، والمغرب، بهدف دعم جميع بلدان القارة.

## إطلاق المرحلة الثانية من برنامج الصحة النباتية في أفريقيا

[3] يجري تنفيذ المرحلة الثانية من برنامج الصحة النباتية في أفريقيا، بعد الإطلاق الرسمي من خلال حلقة عمل تدريب المدربين التي عقدت في الفترة من 23 إلى 27 يونيو/حزيران 2025 في مقاطعة مپومالانغا (Mpumalanga)، جنوب أفريقيا. واستقبلت هذه المرحلة الجديدة تسعة بلدان إضافية، هي: تشاد، وتونس، والجزائر، وجمهورية الكونغو، وجنوب أفريقيا، والسنغال، وكابو فيردي، وليبيريا، وملاوي، ليصل عدد البلدان المشاركة إلى 20 بلدًا. وكما هو الحال في المرحلة التجريبية، تم اختيار البلدان حسب الإقليمي الفرعي، بالتعاون مع الهيئات الاقتصادية الإقليمية في أفريقيا، والمجلس الأفريقي للصحة النباتية التابع للاتحاد الأفريقي، ومنظمة وقاية النباتات للمشرق الأدنى وشمال أفريقيا، بناءً على استعدادها لتنفيذ برنامج الصحة النباتية في أفريقيا. وتشيد الأمانة بالدعم المقدم من لجنة الربط بين مجالات ريادة الأعمال والزراعة والتنمية

(COLEAD) لمشاركة السنغال في إطلاق المرحلة الثانية كجزء من مشروع STDF STDF/PG/946 "تعزيز قدرات الصحة النباتية لتشجيع صادرات المنتجات البستانية من السنغال".

وتضمن الإطلاق رسائل رفيعة المستوى من نائب المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة السيدة Beth Bechdol؛ وزير الزراعة في جنوب أفريقيا، معالي السيد John Henry Steenhuisen؛ وممثل منظمة الأغذية والزراعة في جنوب أفريقيا، السيد Ahmadu Babagana. وأكدت السيدة Bechdol، في رسالتها الفيديوية المسجلة، على مساهمة برنامج الصحة النباتية في أفريقيا في بناء كتلة حرجة من العاملين في مجال الصحة النباتية في جميع أنحاء أفريقيا، المجهزين لمنع وإدارة تهديدات الآفات النباتية التي تعرّض الأمن الغذائي والتجارة الزراعية والنمو الاقتصادي والبيئة للخطر. وحضر أيضًا ممثلون عن المفوضية الأوروبية، ودائرة تفتيش الصحة الحيوانية والنباتية في وزارة الزراعة الأمريكية، والمجلس الأفريقي للصحة النباتية التابع للاتحاد الأفريقي، ومنظمة وقاية النباتات للشرق الأدنى.

وتبادل مسؤولو الصحة النباتية من ستة بلدان تجريبية: زامبيا، وزيمبابوي، وغينيا بيساو، والكاميرون، وكينيا، ومالي تجاربهم في تنفيذ برنامج الصحة النباتية في أفريقيا. وعرضوا التقدم الذي أحرزوه وسلّطوا الضوء على النجاحات والتحديات والتغرات والفرص.

وقدّم كل بلد من البلدان العشرين المشاركة في برنامج الصحة النباتية في أفريقيا في المرحلتين خطط التنفيذ الوطنية لبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا (2025-2027) وتم تحديث مركز نظام المعلومات الجغرافية التابع لبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا ليشمل البلدان التسعة في المرحلة الثانية، مع تفاصيل حول إجراء دراسات استقصائية للآفات المثيرة للقلق.

## تعزيز القدرة على مراقبة الآفات

### حلقات العمل الوطنية

نظمت العديد من البلدان، عملاً بخططها الوطنية لتنفيذ برنامج الصحة النباتية في أفريقيا المقدمة إلى أمانة الاتفاقية الدولية، حلقات عمل تدريبية وطنية، مع مسؤولي الصحة النباتية الذين تلقوا تدريباً في حلقة عمل برنامج الصحة النباتية في أفريقيا الافتتاحية لتدريب المدربين في عام 2023 في القاهرة، جمهورية مصر العربية، والذين قاموا بعد ذلك بتدريب زملائهم وتبادلوا معارفهم مع أصحاب المصلحة الوطنيين.

ودعت أمانة الاتفاقية الدولية، بتمويل من الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، البلدان إلى تقديم مقترحات التمويل (خطط التدريب والميزانيات). وأدى الدعم المالي والفني الشامل الذي قدمته الأمانة إلى تدريب أكثر من 500 مفتش للصحة النباتية وأصحاب المصلحة الوطنيين. وبالإضافة إلى ذلك، هناك 746 مستخدماً نشطاً لبرنامج رسم الخرائط (ArcGIS) التابع لبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا.

وفي يناير/كانون الثاني 2025، جمعت الأمانة بين التدريب الوطني لاثنتين من البلدان التجريبية والتدريب التجديدي للمسؤولين الذين تم تدريبهم في عام 2023. واستضافت دائرة تفتيش الصحة النباتية في كينيا تدريباً تجديدياً للبلدان التجريبية الناطقة باللغة الإنكليزية (أوغندا وجمهورية مصر العربية وزامبيا وزيمبابوي وسيراليون وكينيا) بينما استضافت المنظمة القطرية لوقاية النباتات في الكاميرون تدريباً مماثلاً للبلدان الناطقة بالفرنسية (جمهورية الكونغو الديمقراطية وغينيا بيساو والكاميرون ومالي والمغرب). وقام فريق أمانة الاتفاقية الدولية بتيسير كلتا الدورتين.

[10] وفي يوليو/تموز 2025، عقدت أمانة الاتفاقية الدولية دورتين تدريبيتين عبر الإنترنت حول استخدام برنامج الصحة النباتية في أفريقيا ورسم الخرائط ومركز نظام المعلومات الجغرافية التابع لبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا للمشاركين الناطقين باللغتين الإنكليزية والفرنسية من البلدان العشرين المشاركة في برنامج الصحة النباتية في أفريقيا.

[11] وفي الفترة من سبتمبر/أيلول إلى ديسمبر/كانون الأول 2025، عقدت ست حلقات عمل تدريبية وطنية إضافية في كلٍّ من البلدان التجريبية وبلدان المرحلة الثانية، وهي: [أوغندا](#) و[جمهورية مصر العربية](#) و[جنوب أفريقيا](#) و[زامبيا](#) و[زيمبابوي](#) و[سيراليون](#). كما مكّنت حلقات العمل، التي تم تنظيمها بالتعاون مع المكاتب القطرية للمنظمة والمنظمات القطرية لوقاية النباتات المعنية، المشاركين من استخدام اللوحات الإلكترونية التي قدمتها الأمانة، واختبار الأدوات الرقمية وتقديم خطط لإجراء دراساتها الاستقصائية الوطنية للآفات.

### وضع بروتوكولات لدراسة استقصائية عن الآفات

[12] بدعم من دائرة تفتيش الصحة الحيوانية والنباتية في وزارة الزراعة الأمريكية في الفترة 2023-2024، تم وضع بروتوكولات لدراسة استقصائية عن الآفات لاستكمال الأدوات الرقمية لدراسة استقصائية عن الآفات وتعزيز التحديد والإبلاغ. ومنذ ذلك الحين، تعهدت أمانة الاتفاقية الدولية بنشر هذه الموارد الفنية من خلال نظام إدارة تدفق العمل الخاص بالمطبوعات حسب الاقتضاء، مما يضمن إتاحتها بسهولة ويسر عبر الإنترنت لجميع الأطراف المتعاقدة والمستخدمين المهتمين على النحو الموصى به خلال الدورة التاسعة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية. وقد تم حتى الآن نشر تسع منها وتحميلها على مستودع المنظمة وربطها بالصفحة الإلكترونية الخاصة ببرنامج الصحة النباتية في أفريقيا ضمن المواد التدريبية (هنا). وتم تحرير حوالي تسعة بروتوكولات أخرى، ومن المتوقع نشرها في عام 2026. وتعتزم الأمانة أيضاً ترجمة البروتوكولات لتيسير الوصول إليها.

(1) [Field survey guidance for \*Rhynchophorus ferrugineus\*](#)

(2) [Field survey guidance for \*Spodoptera frugiperda\*](#)

(3) [Field survey guidance for \*Bactrocera spp\*](#)

(4) [Field survey guidance for \*Ralstonia solanacearum\*](#)

(5) [Field survey guidance for \*Thaumatotibia leucotreta\*](#)

(6) [Field survey guidance for \*Candidatus Liberibacter asiaticus\*](#)

(7) [Field survey guidance for \*Fusarium oxysporum f. sp. cubense\* Tropical Race 4](#)

(8) [Field survey guidance for Babuvirus banana bunchy top virus](#)

(9) [Field survey guidance for \*Xylella fastidiosa\*](#)

Commented [LR1]: published, included link

[13] وفي المستقبل، ستقوم مجموعة العمل الفنية التابعة لبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا، وهي مجموعة من العلماء الدوليين، باستعراض الآفات ذات الأولوية في البلدان ودعم وضع البروتوكولات المناسبة.

[14] وتعمل الأمانة أيضاً على إعداد مقاطع فيديو تدريبية حول بروتوكولات لدراسة استقصائية لبعض الآفات ومركز نظام المعلومات الجغرافية التابع لبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا.

## اللوحة الإلكترونية واللوازم الميدانية

[15] أرسلت أمانة الاتفاقية الدولية لوحات إلكترونية إلى جميع بلدان المرحلة الأولى الأحد عشر. وقامت عشرة بلدان بتوزيع اللوحات الإلكترونية وتقديم قوائم بأسماء مفتشي الصحة النباتية المستفيدين. وتستخدم البلدان بالفعل الأدوات الرقمية لبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا لإجراء مراقبة للآفات الرئيسية. وتعتبر أوغندا وجمهورية مصر العربية والكاميرون وكنيا ومالي البلدان المستخدمة الأكثر نشاطاً. ووصلت عملية شراء 400 لوحة إلكترونية للبلدان في المرحلة الثانية إلى مرحلة متقدمة من التفتيش قبل الشحن.

[16] ونجحت الأمانة في شراء وتسليم لوازم الدراسات الاستقصائية للبلدان المنفذة لبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا، مثل طعم الفيرومونات وشرائط المبيدات الحشرية والفخاخ للبلدان في المرحلة الأولى. وتم إرسال اللوازم الميدانية إلى المكاتب القطرية للمنظمة، والتي ستقوم بدورها بتسليمها إلى المنظمات القطرية لوقاية النباتات.

## دعم الموظفين

[17] في إطار أمانة الاتفاقية الدولية، يشرف السيد Avetik Nersisyan – كبير المسؤولين الزراعيين، على أنشطة برنامج الصحة النباتية في أفريقيا. وفي أكتوبر/تشرين الأول، رُحبت أمانة الاتفاقية الدولية بالسيد Levon Rukavishnikov باعتباره أخصائي برامج برنامج الصحة النباتية في أفريقيا، مكلف بدعم شؤون التمويل والميزانية. وموظفو الأمانة الآخرون الذين يدعمون برنامج الصحة النباتية في أفريقيا هم: السيد Arop Deng – مستشار (تقاعد في نهاية ديسمبر/كانون الأول 2025)، والسيد Descartes Koumba – مسؤول زراعي، والسيدة Tanja Lahti – مساعدة اجتماعات، والسيدة Anita Tibasaaga – أخصائية اتصالات، والسيدة Alessandra Falcucci، أخصائية نظم المعلومات الجغرافية من شعبة منظمة الأغذية والزراعة الرقمية والمعلوماتية الزراعية،<sup>1</sup> تدعم رسم الخرائط وأعمال تطبيقات الهاتف المحمول. ويجتمع الفريق أسبوعياً لمناقشة تحديثات البرنامج واستعراض الخطط. واستناداً إلى فعالية جهود تعبئة الموارد، يمكن تكييف ترتيبات التوظيف لضمان بقاء برنامج الصحة النباتية في أفريقيا مزوداً بالموارد المناسبة لتنفيذ أنشطته المقررة.

[18] ولا يحصل إلا السيد Arop Deng، والسيد Levon Rukavishnikov، والسيدة Alessandra Falcucci على أجورهم في إطار أموال برنامج الصحة النباتية في أفريقيا. ويدعم الأفراد الآخرون المشار إليهم، بمن في ذلك السيد Avetik Nersisyan، والسيد Descartes Koumba، والسيدة Tanja Lahti، والسيدة Anita Tibasaaga، تنفيذ برنامج الصحة النباتية في أفريقيا من خلال المساهمات العينية المقدمة من أمانة الاتفاقية الدولية.

<sup>1</sup> شعبة منظمة الأغذية والزراعة الرقمية والمعلوماتية الزراعية.

## الحكومة

[19] بموجب ترتيبات الحكومة الأولية، تم تنسيق برنامج الصحة النباتية في أفريقيا من خلال مجموعة من آليات العمل الداخلية، مجموعة التنسيق التشغيلي، التي تضمن التنسيق بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات وبلدان برنامج الصحة النباتية في أفريقيا وتوفر التوجيه لتنفيذ ورصد أنشطة البرنامج، مجموعة العمل الفنية، هي شبكة من العلماء والباحثين الذين يقدمون الخبرة الفنية ويستعرضون البروتوكولات المستخدمة لرسم خرائط الآفات، ومجموعة العمل المعنية بالاتصالات، التي تقدم توجيهات لتحسين التواصل بشأن أنشطة برنامج الصحة النباتية في أفريقيا وإنجازاته على المستويين الوطني والدولي.

[20] وطلبت الهيئة في دورتها التاسعة عشرة استكشاف خيارات حوكمة معززة لبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا، بما في ذلك إنشاء آلية توجيه دولية. واستجابةً لذلك، تم وضع خيارات الحوكمة ومشروع الاختصاصات للمجموعة التوجيهية لبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا وتقديمها إلى مكتب الهيئة في يونيو/حزيران وديسمبر/كانون الأول 2025. وبالإضافة إلى ذلك، وفقًا لطلب الهيئة في دورتها التاسعة عشرة، قامت الأمانة بوضع ونشر خطة عمل مفصلة لبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا لمدة عامين للفترة 2025-2026، وجهت تنفيذ البرنامج حتى الآن.

[21] وأعاد مكتب الهيئة النظر في حوكمة برنامج الصحة النباتية في أفريقيا وأقر إطارًا منقحًا من خلال إنشاء مجموعة توجيهية لبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا على النحو المبين في الاختصاصات الواردة في المرفق 1. وتقدم المجموعة التوجيهية نموذج حوكمة أكثر تنظيمًا وتمثيلاً، مع تحديد العضوية والوظائف وخطوط الإبلاغ، مع ولاية صريحة تغطي التوجيه الاستراتيجي والإشراف على التنفيذ والدعم النشط لتعبئة الموارد.

[22] وكوسيلة للمضي قدمًا، فإن الهيئة مدعوة إلى النظر في خيارات الحوكمة التالية لبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا: (1) تأييد المجموعة التوجيهية لبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا (ترد الاختصاصات في المرفق 1) على النحو الذي أوصى به مكتب الهيئة ودعم تشغيلها؛ (2) أو اعتماد نموذج حوكمة مختلط، يجمع بين المجموعة التوجيهية لبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا ومجموعات العمل القائمة المختارة لضمان استمرارية الوظائف الفنية والتشغيلية مع تعزيز الرقابة الاستراتيجية؛ (3) أو الحفاظ على ترتيبات الحوكمة الحالية على أساس مؤقت مع طلب المزيد من التحليل لنماذج الحوكمة البديلة. ويتم تقديم هذه الخيارات لتمكين الهيئة من توفير التوجيه الاستراتيجي بشأن حوكمة برنامج الصحة النباتية في أفريقيا بما يتماشى مع احتياجات التنفيذ وتوافر الموارد واعتبارات الاستدامة الطويلة المدى.

## التمويل

[23] في مارس/آذار 2025، قدمت المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، من خلال البرنامج الدولي للأمن البيولوجي، مساهمة تقارب 1.2 مليون دولار أمريكي (950 000 جنيه إسترليني) لتنفيذ برنامج الصحة النباتية في أفريقيا لمدة عامين. وبأني التمويل الإضافي البالغ 600 000 دولار أمريكي حتى عام 2027 من المفوضية الأوروبية. وفي الدورة التاسعة عشرة للهيئة، أعلن المدير العام للمنظمة، السيد شو دونيو، عن تخصيص مبلغ إضافي قدره 500 000 دولار أمريكي في برنامج عمل وميزانية المنظمة للفترة 2026-2027. وتم التأكيد على ذلك خلال مؤتمر المنظمة في يوليو/تموز 2025. وتم تحديد الأموال مبدئيًا لدعم "حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، وبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا، وتعزيز نظم الإنذار المبكر وقدرات الصحة النباتية على المستويين الوطني والإقليمي."

[24] ولتسهيل المشاركة على نطاق أوسع، تم إنشاء حساب أمانة متعدد الجهات المانحة لبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا لتلقي المساهمات من الجهات المانحة والأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية. وإن الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية والمنظمات الشريكة مدعوة للمساهمة في الحساب لدعم الأنشطة الرامية إلى بناء قدرات أقوى بمهارات أكثر تقدماً لمراقبة الآفات وضمان الأمن الغذائي والتجارة الآمنة.

[25] وبناءً على المساهمات المؤكدة (بما في ذلك المساهمة المتوقعة من المنظمة) والمبلغ الصافي المتبقي من عام 2025، فإن ميزانية برنامج الصحة النباتية في أفريقيا لعام 2026 لا يمكنها إلا دعم المراحل الأولية من التنفيذ في البلدان المشاركة، مثل الدورات التدريبية الوطنية وعقد دورة واحدة لتدريب المتدربين بموجب نموذج العمل الحالي لتنفيذ مرحلة برنامج الصحة النباتية في أفريقيا. وبما أن تكاليف التنفيذ الإرشادية تبلغ نحو 150 000 دولار أمريكي لكل بلد، فإن التمويل الحالي لا يكفي لدعم النموذج. ونتيجة لذلك، لا تزال عدة مكونات مخطط لها، مثل شراء اللوحات الإلكترونية واللوازم الميدانية، غير ممولة. ولذلك، هناك حاجة إلى تمويل إضافي للحفاظ على المستوى الحالي من الفعالية، وتعزيز المكاسب التي تم تحقيقها بالفعل، وضمان ترجمة استثمارات برنامج الصحة النباتية في أفريقيا إلى قدرة مستدامة في مجال الصحة النباتية على المستويين الوطني والإقليمي. وفي هذا الصدد، سيتم تنظيم اجتماع تنسيقي للجهات المانحة في يونيو/حزيران 2026 لدعوة البلدان الأفريقية والجهات المانحة إلى تعبئة الموارد من أجل استدامة برنامج الصحة النباتية في أفريقيا.

#### التكامل مع أنشطة منظمة الأغذية والزراعة والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ذات الصلة

[26] تتواصل الأمانة مع شعبة منظمة الأغذية والزراعة الرقمية والمعلوماتية الزراعية لدعم مكونات نظام المعلومات الجغرافية في برنامج الصحة النباتية في أفريقيا، بما في ذلك وضع خرائط الدراسة الاستقصائية الميدانية، وإدارة حسابات المستخدمين في البرامج البرمجية بواسطة [معهد بحوث النظم البيئية \(Esri\)](#) وتبادل طبقات رسم الخرائط الحالية للمنظمة في الخرائط القطرية لبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا ووضع نظام إنذار.

[27] وقامت الأمانة أيضاً بدمج دورات التعلم الإلكتروني للاتفاقية الدولية - مراقبة الآفات والتزامات الإبلاغ الوطنية من [مجمع الصحة النباتية للاتفاقية الدولية](#) في برنامج التدريب الخاص ببرنامج الصحة النباتية في أفريقيا من حيث صلتها بأهداف البرنامج. وإن المشاركون في الدورات التدريبية لبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا مدعوون لإكمال هذه الدورات قبل الدورات التدريبية الوطنية، ويتم تشجيع جميع البلدان بقوة على إدراج [مجمع الاتفاقية الدولية](#) كعنصر من عناصر برنامجها التدريبي.

[28] وقدم رئيس المجموعة التوجيهية لنظام الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها عرضاً خلال دورات تدريب المدربين في جنوب أفريقيا، حيث سلط الضوء على معايير نظام الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها لتقييم الآفات الناشئة وتحديد مجالات التعاون مع برنامج الصحة النباتية في أفريقيا.

[29] ومن الممكن تحقيق المزيد من التكامل مع فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعني بالتزامات تقديم التقارير الوطنية، الذي طلب تقييم قائمة الآفات الخاضعة للتنظيم التي حددتها البلدان التي تنفذ برنامج الصحة النباتية في أفريقيا، وتحديد فرص الإبلاغ عن الآفات على البوابة الإلكترونية للاتفاقية الدولية، بناءً على البيانات التي تم جمعها بواسطة بلدان برنامج الصحة النباتية في أفريقيا.

## الاتصال

[30] في يونيو/حزيران 2025، أنتجت الأمانة [شريط فيديو](#) يقدم لمحة عامة عن برنامج الصحة النباتية في أفريقيا، المخصص للمنظمات القطرية لوقاية النباتات والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات والجهات المانحة الحالية والمحتملة والقيادة الوطنية. ويهدف شريط الفيديو إلى التوعية بمشكلة الآفات في أفريقيا وكيفية مساهمة الاتفاقية الدولية، من خلال برنامج الصحة النباتية في أفريقيا، في إيجاد حلول من خلال تنمية القدرات للمراقبة الرقمية للآفات. وإن شريط الفيديو متاح باللغات [الإنكليزية والفرنسية والعربية والإسبانية](#).

[31] وفي عام 2025 (يناير/كانون الثاني-أكتوبر/تشرين الأول)، تم ذكر برنامج الصحة النباتية في أفريقيا في وسائل الإعلام الدولية والإقليمية الأفريقية (المطبوعة والتلفزيونية والصوتية) 54 مرة على الأقل، بزيادة قدرها 53 في المائة مقارنة بعام 2024. وكان الظهور الإعلامي المتزايد، الناتج عن الإجراءات المتخذة بالتعاون مع المنظمات القطرية لوقاية النباتات والمكاتب القطرية والإقليمية للمنظمة، نتيجة لأنشطة مثل تسليم اللوحات الإلكترونية في بلدان مختلفة، والإعلان عن التمويل من المملكة المتحدة، وحلقة عمل برنامج الصحة النباتية في أفريقيا لتدريب المدربين في جنوب أفريقيا وحلقات عمل تدريبية تنشيطية في الكاميرون وكينيا وحلقات عمل تدريبية وطنية في أوغندا وجمهورية مصر العربية وجنوب أفريقيا وزيمبابوي وسيراليون. وساعدت المقالات الإخبارية والبرامج الإذاعية على تعزيز الوعي بالدعم الذي تقدمه الاتفاقية الدولية إلى البلدان لتعزيز قدراتها الوطنية في مجالي الصحة النباتية ورصد الآفات.

[32] وبعد إطلاق دورة لتدريب المدربين للمرحلة الثانية لبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا، تم ذكر الاتفاقية الدولية وبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا في أكثر من 10 مقالات إخبارية في الإقليم. وتم إصدار بيان صحفي على مستوى القارة من خلال المكتب الإقليمي للمنظمة في أفريقيا، وتم تعزيز الرؤية على وسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير من خلال الرسائل المصممة خصيصًا بالتعاون مع المنظمة القطرية لوقاية النباتات في جنوب أفريقيا.

[33] وفي سبتمبر/أيلول 2025، نشرت الأمانة مقالًا إخباريًا حول [نجاح تنفيذ برنامج الصحة النباتية في أفريقيا في مالي](#). ويسلط المقال الضوء على التزام مالي بتنفيذ البرنامج ومواءمته مع التطلعات الوطنية والسعي إلى شراكات وتعاون قوين لتعزيز مراقبة الآفات. وتعمل الأمانة على إعداد المزيد من قصص النجاح من بلدان أخرى، بما في ذلك أوغندا وجمهورية مصر العربية وزيمبابوي. ومن المقرر أيضًا إجراء مقابلة أسئلة وأجوبة مع المديرين التنفيذيين للمنظمتين الإقليميتين لوقاية النباتات في أفريقيا.

[34] وتتعاون أمانة الاتفاقية الدولية مع المنظمات القطرية لوقاية النباتات والمكاتب القطرية للمنظمة لضمان بروز حلقات العمل. وتم تصميم لافتات عامة قابلة للطي ومشاركتها بالإضافة إلى قوالب شهادات قابلة للتعديل حسب الحاجة. وقد تلقت البلدان أيضًا خطوطًا توجيهية لتوثيق حلقات العمل، على سبيل المثال من خلال المقالات الإخبارية والتصوير الفوتوغرافي ودعوة وسائل الإعلام.

[35] وجرى تحديث الصفحة الإلكترونية لبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا ليشمل المقالات الإخبارية وألومات الصور والمواد التدريبية والعروض التقديمية وخطة عمل برنامج الصحة النباتية في أفريقيا والتقارير ونصًا منقحًا للمحة عامة. وخلال الفترة بين يناير/كانون الثاني ونوفمبر/تشرين الثاني 2025، تم نشر ثمانية مقالات إخبارية ومقال رئيسي واحد على البوابة الإلكترونية للاتفاقية الدولية وربطها بالصفحة الإلكترونية الخاصة ببرنامج الصحة النباتية في أفريقيا. ويتم الترويج لها أيضًا في النشرات الإخبارية لأمانة الاتفاقية الدولية وشعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات.

### التخطيط للمستقبل

[36] تم وضع خطة عمل برنامج الصحة النباتية في أفريقيا لمدة سنتين استجابة لتوصية الهيئة في دورتها التاسعة عشرة في مارس/آذار 2025 والتي أقرها مكتب الهيئة في يونيو/حزيران، وسيتم تقديمها في الدورة العشرين للهيئة (2026) للإحاطة علمًا بها والخطوات التالية.

[37] وخلال اجتماع مكتب الهيئة في سبتمبر/أيلول 2025، أشار المكتب إلى النجاح في تنفيذ برنامج الصحة النباتية في أفريقيا ومساعدة البلدان الأفريقية على تعزيز مراقبة الآفات. وأقرّ المكتب بالحاجة إلى خطوة منطقية تالية في تنفيذ البرنامج وناقش الحاجة إلى توسيع نطاق البرنامج خارج أفريقيا. وعلى سبيل التحديث، اقترحت الأمانة هيكلًا إداريًا لدعم التنفيذ المستمر، وضمان دعم بناء القدرات التي يمكن لجميع الأطراف المتعاقدة الوصول إليها.

[38] وفي عام 2026، سيركز تنفيذ برنامج الصحة النباتية في أفريقيا على مواصلة تنمية القدرات على المستوى القطري والتنفيذ الفني الأساسي. وستدعم الأمانة حلقات العمل التدريبية الوطنية بما يتماشى مع الخطط القطرية المعتمدة للفترة 2025-2027، بما في ذلك تنظيم دورات تدريبية في البلدان لثمانية بلدان في المرحلة الثانية وبلدين متبقين في المرحلة الأولى. وستشمل الأنشطة الفنية وضع بروتوكولات للدراسات الاستقصائية، وخرائط توزيع الآفات، والأدوات ذات الصلة على شبكة الإنترنت للآفات ذات الأولوية.

[39] وعلى المستوى الاستراتيجي، ستركز الجهود على التنسيق وتعزيز الحضور والاستدامة، بما في ذلك عقد اجتماع إقليمي للتدريب والتنسيق بين الجهات المانحة، وتعزيز منتجات الاتصال والتوعية، وتأهيل بلدان المرحلة الثالثة الخاضعة للتمويل المتاح. وسيتم تعديل التنفيذ الشامل لبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا، بما في ذلك التغطية القطرية وتقديم التدريب والأنشطة الفنية، ليعكس مستوى التمويل المتاح والموارد المعبأة.

### التوصيات

- [40] إن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعّوة إلى القيام بما يلي:
- (1) الإحاطة علمًا بالمعلومات المحدّنة المتعلقة بتنفيذ برنامج الصحة النباتية في أفريقيا.
  - (2) والموافقة على مشروع اختصاصات المجموعة التوجيهية لبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا كما هو موضّح في المرفق 1.
  - (3) والموافقة على خيار الحوكمة المناسب لبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا.
  - (4) ودعوة البلدان الأفريقية والجهات المانحة الحضور الاجتماع التنسيقي للجهات المانحة في يونيو/حزيران 2026 من أجل استدامة برنامج الصحة النباتية في أفريقيا.
  - (5) وتقديم أي توجيهات لتحسين تنفيذ برنامج الصحة النباتية في أفريقيا.



## المرفق 1: مشروع اختصاصات المجموعة التوجيهية لبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا

### معلومات أساسية

يهدف برنامج الصحة النباتية في أفريقيا، وهو مبادرة من أمانة الاتفاقية الدولية وإدارة الزراعة والتنمية الريفية والاقتصاد الأزرق والبيئة المستدامة التابعة للاتحاد الأفريقي، إلى تمكين مسؤولي الصحة النباتية في المنظمات القطرية لوقاية النباتات في أفريقيا وأصحاب المصلحة الوطنيين المعنيين، بالعلوم الحديثة والأدوات الرقمية المتقدمة للكشف السريع عن حالات تفشي الآفات النباتية والاستجابة لها والتعافي منها. ويهدف برنامج الصحة النباتية في أفريقيا إلى تعزيز قدرة نظم الصحة النباتية في أفريقيا على الصمود في وجه الآفات ذات الأهمية التنظيمية والاقتصادية والبيئية، وتسهيل التجارة الآمنة للمنتجات الزراعية، والمساهمة في الأمن الغذائي والنمو الاقتصادي.

### الغرض

- (1) تم إنشاء المجموعة التوجيهية لبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا لتقديم التوجيه الاستراتيجي في تخطيط ورصد تنفيذ برنامج الصحة النباتية في أفريقيا ودعم أمانة الاتفاقية الدولية والبلدان المشاركة في تعبئة الموارد من أجل التنفيذ الفعال للبرنامج.
- (2) ستقدم المجموعة التوجيهية لبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا توجيهات وتوصيات لإعادة تركيز النطاق وضمان الاستدامة ونموذج القياس العالمي لبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا.

### العضوية

- ستتألف المجموعة التوجيهية لبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا من تسعة (9) أعضاء يتمتعون بخبرة ذات صلة ومعرفة بأهداف وغايات الاتفاقية الدولية والبرنامج، مع الأخذ في الاعتبار التمثيل العادل والتوازن بين الجنسين على النحو التالي:
- ممثلان (2) عن المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات في أفريقيا: المجلس الأفريقي للصحة النباتية ومنظمة وقاية النباتات للشرق الأدنى
  - ممثل واحد (1) عن مكاتب منظمة الأغذية والزراعة في أفريقيا (من الأفضل أن يكون مسؤولاً عن الصحة النباتية).
  - ممثلان (2) عن مكتب الهيئة
  - ممثل واحد (1) عن المجموعة التوجيهية للنظام العالمي للإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها
  - منسق (1) برنامج الصحة النباتية في أفريقيا في أمانة الاتفاقية الدولية
  - ممثلان (2) عن المنظمات المانحة بصفة مراقبين
- ويجوز للمجموعة التوجيهية دعوة خبراء لمواضيع مختارة أو لتبادل المعلومات ولكن هؤلاء الخبراء المدعوين لن يكونوا أعضاء في المجموعة التوجيهية.

## الوظائف

- تحديد أولويات برنامج الصحة النباتية في أفريقيا بما يتماشى مع الموارد المتاحة.
- استعراض الأهداف الأصلية لبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا وتقييم ما إذا كان البرنامج الحالي يتماشى مع تلك الأهداف.
- العمل مع الشركاء لتحديد مجالات التحسين وإجراء التعديلات على البرنامج قبل بدء العمل في المرحلة التالية.
- تقديم توجيهات ومراقبة تنفيذ خطة عمل برنامج الصحة النباتية في أفريقيا واقتراح تحديثات دورية حسب الاقتضاء.
- تعزيز التعاون والاعتراف بأهمية أنشطة برامج الصحة النباتية على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية.
- تقديم تعقيبات وتحفيز الحوار مع الشركاء الممثلين/غير الممثلين من قبل الأعضاء، مثل الحكومات والمنظمات الدولية والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني والقطاع الخاص.
- تقديم توجيهات في مجال تحديد الجهات المانحة/الشركاء المحتملين لتعبئة الموارد.
- تقديم توجيهات والتعاون بنشاط في تعبئة الدعم المالي (بما في ذلك تنسيق تعبئة الموارد لحساب الأمانة المتعدد المانحين لبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا) لتنفيذ خطة عمل البرنامج ومراقبة نفقات الميزانية.
- تقديم المشورة بشأن خطة العمل الرئيسية للاتصال والدعوة، والمواد والأدوات التي تم تطويرها لبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا.
- الإشراف على إعداد تقرير برنامج الصحة النباتية في أفريقيا وتحديثات التنفيذ للأجهزة الرئاسية والفرعية للاتفاقية الدولية.
- تحديد أوجه التآزر المحتملة بين برنامج الصحة النباتية في أفريقيا والمجموعة التوجيهية للنظام العالمي للإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها والفريق المعني بالتزامات تقديم التقارير الوطنية لتجنب تكرار المخرجات.
- توفير خيارات للخطوات التالية لبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا، بما في ذلك، على سبيل الذكر لا الحصر، الانتقال إلى برنامج علمي.

## العملية

سيتم انتخاب رئيس المجموعة التوجيهية لبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا خلال اجتماعها الأول. وطوال فترة تنفيذ البرنامج، سيقوم فريق برنامج الصحة النباتية في أفريقيا التابع لأمانة الاتفاقية الدولية بمساعدة الرئيس. ومن المتوقع أن تعقد المجموعة التوجيهية اجتماعات نصف سنوية افتراضية طوال الفترة من 2026 إلى 2027. وسيتم عقد الاجتماعات باللغة الإنكليزية.

وعادة ما يتم اتخاذ القرارات بتوافق الآراء. وفي حالة عدم التوصل إلى توافق في الآراء، تتخذ المجموعة التوجيهية قراراتها بأغلبية بسيطة للأعضاء الحاضرين.

## المدة

ستعمل المجموعة التوجيهية لمدة سنتين، ويمكن تجديدها بناءً على توصية من مكتب الهيئة.

## التقارير

ستقدم المجموعة التوجيهية لبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا تقريرًا سنويًا إلى مكتب الهيئة وعند الطلب إذا لزم الأمر.

إن المسميات المستخدمة في هذه الوثيقة وطريقة عرض المواد الواردة فيها لا تعبر عن أي رأي كان خاص بمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) في ما يتعلق بالوضع القانوني أو الإنمائي لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو لسلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها أو تخومها.